

شرح صحيح مسلم (716) باب جواز الطواف علي بعير وغيره 'ح(2721-6721) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-30-82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب المحجن هو عصا ما وجه عصى طرفهما وج - [00:00:21](#)

يتناول بها الراكب الشيء اذا سقط منه. يعني يضع يده في الطرف الذي به ليس به اعوجاج ويتناول الشيء الذي سقط منه بالمحجن او يحول بها بعيره ان يضع يضع العوجة هذه في البعير ويحركه. هذا المحجن. قال حدثني ابو الطاهر ابو الطاهر وحرمله ابن - [00:00:41](#)

يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. حدثنا ابو بكر - [00:01:05](#)

فبيستلم الركن بمحجن. يعني في حال عدم استطاعته الوصول يستلمه بمحجن. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا علي بن مزهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على - [00:01:24](#)

يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه يعني طاف بالبيت راكبا حتى يسأله من يريد ان يسأل طفى بالبيت راكبا حتى يسأله من يريد ان يسأل - [00:01:44](#)

حدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج وحدثنا عبد ابن حميد اخبرنا محمد يعني ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول - [00:02:04](#)

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة يعني طاف راكبا وسعى راكبا ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه ولم يركز ابن خشرم وليسألوه فقط - [00:02:28](#)

قال حدسني الحكم ابن موسى القنطري حدسنا شعيب بن اسحاق عن هشام عن عن هشام عفوا عن هشام ابن عروة عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة - [00:02:52](#)

على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس يعني ما في وسع وسع ويضربوا الناس لا ماشي شأنه شأن سائر الناس عليه الصلاة والسلام قال وحدسنا محمد بن المثنى حدثنا سليمان بن داود - [00:03:09](#)

حدثنا معروف بن خربوز او خربوز بالتشديد قال سمعت ابا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ويقبل المهجن حدسنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة - [00:03:30](#)

انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي يعني انا مريضة فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت - [00:04:02](#)

وهو يقرأ بالطول وكتاب مستور فهي ايضا طافت راكبة. فالرسول اذا طاف راكبا وام سلمة طافت راكبة. والنبي ايضا سعى بين الصف

00:04:20 - والمروة راكباً عليه الصلاة والسلام فلا داعي للوسوسة -

فمن كان بعافية له ان يركب وحتى هنا طاف راكباً على ما علله جابر ابن عبدالله ليراه الناس كي يسألونه ويجيبهم يجوز على رواية

00:04:42 - جابر الطواف بالبيت راكباً لعله اخرى غير المرض -

00:05:00 - كي يراه الناس هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -